

## نور على الدرب 310 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء ها هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. نبدأ - 00:00:30

سألت الاخ احمد عبدالله من الرياض يقول يا شيخ ما الاسباب المعينة في وقتنا الحاضر على الثبات على الدين في ظل الفتن التي تموج بالامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

على اله واصحابه اجمعين. الاسباب التي تسبب الثبات على الدين. اولا تعلم العلم النافع. تعلم العقيدة واصول العقيدة ثم الاطلاع على احاديث الفتن وما يجري في اخر الزمان وما يجب على الانسان عندها ثم - 00:01:10

الابتعاد عن عن الفتن الابتعاد عن مواطن الفتن واهل الفتن والحذر من المروجين لها والدعاة اليها دعاة على ابواب جهنم كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعهم قذفوه فيها ثم الدعاء وهذا اهم - 00:01:30

دعاء دعاء الله عز وجل ان يثبت المسلم ويكثر منا الدعاء بالثبات النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب قلوب ثبت قلبي على دينك وابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن - 00:01:50

كثيرا من الناس يوسف عليه السلام ما دعا ربه في اخر عمره قال توفي مسلما والحقني بالصالحين فيكثر من الدعاء ويجالس اهل العلم والبصيرة واهل الخير وبيتعد عن وسائل الفتنة بيتعد عنها ولا ينظر فيها لانها - 00:02:10

بيقول هو الشر كذلك لا يستمع للقنوات التي تدعو الى الفتن ويلقي فيها اهل الشر شبهاتهم تضليلاتهم تحفظ من هذه الامور. فاذا عمل الانسان بهذه الامور فان الله جل وعلا يعصمه من الفتن - 00:02:30

لانه عمل الاسباب والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة دخلت امي المستشفى شهر كاملا وكانت في غيبوبة ولم تصلي ونسأل الشيخ صالح هل عليها كفارة لمن يموت وهو عليه - 00:02:50

هذا الشهر الذي دخلت فيه الى المستشفى وما هي الكفارة وهل يجوز ان نصلي عنها؟ اذا غاب العقل باغماء او باصابة ان عقد العقل والتفكير فلا صلاة عليه ولا ولا تصلى عنه الصلاة. صلاة لا تدخلها النيابة. فاذا فقد العقل فانه لا - 00:03:10

وعليه الصلاة. نعم. هذا السائل يقول عندي مسألة في الطهارة وهو اه فضلات الاغنام هل تؤثر على طهارة الملابس وطهارة الجسم؟ ام يجوز للمرء ان يصلي وان اصابه شيء من ذلك؟ كل ما يؤكل لحمه فروثه - 00:03:30

بوله طاهر. كل ما يؤكل لحمه من الابل والبقر والغنم فابوا له وروثه ولعابه قاهر والحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم اذن بالصلاة في مرايب الغنم في مرايب الغنم مع انها تبول فيها ومع هذا اذن للصلاة - 00:03:50

الغنم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول لي اخي يتلو القرآن لكن بصورة غير سليمة. اردد عليه كثيرا او اكثر مرة ولكنه لا تستقيم اه هذه القراءة. فيماذا توجهوننا والحال ما ذكر؟ ان كان يستطيع تقويم القراءة - 00:04:10

التعلم يجب عليه ذلك. ليقرأ القرآن بصفة سليمة. اما اذا كان لا يقدر على تعديل قراءته فانه يقرأ او على حسب حاله ولا يترك تلاوة

القرآن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - [00:04:30](#)

الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. نعم. يقول ارجو ان تفسروا الاية الكريمة الا ان اولياء يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم الا ان اولياء الله هذا فيه التنبيه الا اداة تنبيه. ان اولياء - [00:04:50](#)

والله هذا تأكيد ان حرف توكيد ونصب واولياء الله هم احبابه الذين يحبهم ويحبونه من الولاية وهي المحبة والذين قاموا بطاعة الله عز وجل تركوا محارم الله هؤلاء لا خوف عليهم في الدنيا ولا في الآخرة - [00:05:10](#)

لا خوف عليهم في الدنيا ولا في الآخرة ولا هم يحزنون على ما يتركون من الدنيا اذا توفوا ولهم اموال ولهم اولاد ايحزنون عليها ثم بين من هم اولياء الله ما كل من ادعى الولاية او له يكون وليا لله بل هناك من هم اولياء - [00:05:30](#)

للشيطان هناك اولياء الرحمن واولياء الشيطان. يعني في من يدعى انه ولي لله وهو عدو لله. والفارق كما بينه الله جل وعلا قال الذين امنوا وكانوا يتقون فمن اتصف بهاتين الصفتين الايمان والتقوى فهو من اولياء - [00:05:50](#)

الله جل وعلا. ومن فقد الصفتين او احدهما فهو ولي للشيطان. وليس وليا لله عز وجل والولاية تتفاوت المؤمن ولي لله. المؤمن التقي ولي لله بحسب ايمانه وتقواه قد تكون الولاية تامة وقد - [00:06:10](#)

تكون الولاية ناقصة فكل مؤمن تقي فهو ولي لله بحسب ايمانه وتقواه. نعم. الاخ تسمى تقول ما صحة قراءة سورة الفاتحة مائة مرة وذلك لتلبية وقضاء الحوائج؟ هل هذا وارد؟ لا - [00:06:30](#)

ان هذا وارد ولما اطلع عليه الحوائج لها الدعاء تدعو الله جل وعلا بقضاء حاجتك وتيسيرها والله قريب مجيب. اية الفاتحة انما تقرأ في الصلاة ركن من اركان الصلاة. وتقرأ ايضا للرقية من - [00:06:50](#)

المرض فهي رقية وفيها شفاء باذن الله. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. تقول السائلة اه ام محمد اه انا واقوم بجمع رواتبي كل سنة في آآ المصرف واجمعها ويكتمل عليها الحول - [00:07:10](#)

ان اذكيها ام آآ اخليها للسنة المقبلة؟ لا اذا تم الحول فانها تزكي آآ رصيدها بان تخرج منه ربع العشر كل سنة هكذا يزكي الرصيد باخراج ربع العشر منه على رأس كل حول اذا بلغ نصابا فاكثر. نعم. فضيلة - [00:07:30](#)

الشيخ هذا السائل يقول ما هو الخطر والمترتب على الابتداء في الدين؟ امل من فضيلتكم التوجيه. الخطر على على الابتداء في الدين الائم العظيم وان الله لا يقبل منه عمله المبتدع فيكون تعباً بلا فائدة. قال صلى الله عليه - [00:07:50](#)

وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه لا يقبل مهما اجهد نفسه واتعب نفسه فيه ما دام انه بدعة فهو ظلال ومردود عليه. وفي رواية من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. يعني ولو لم يحدث هو هذا الشيء وانما - [00:08:10](#)

ما احدثه غيره فاذا عمل بالبدعة فان الله يردها عليه ولا يقبلها وليس له فيها اجر. نعم. هذه سائلة تقول يا شيخ اختي اه حامل ولديها بنت وعمرها سنة وثلاثة اشهر. ولا تزال تقوم بارضاعها - [00:08:30](#)

فهل يضر بالمولود الجديد؟ وهل يخاف من الضرر بالمولود مع تغير الهرمونات؟ هذه مسألة طبية تراجعها الطبيب والحمد لله اليوم الحليب متوفر الحليب متوفر والحليب المغذي تراجع الاطباء ويصفون لها - [00:08:50](#)

المناسب لطفلها ويكتشفون اذا كان في حليبها ضرر على الطفل. نعم. يقول السائل كم مدة المسح على الخفين من الايام واذا كان الانسان يرعى في البر عنده اغنام كيف يتعامل مع ذلك؟ المقيم يمسخ يوم وليلة اربعة وعشرين ساعة - [00:09:10](#)

تبدأ من اول مسحة بعد الحدث. اول مسحة بعدها الحدث الذي يلي لبس الخفين. الى اربعة وعشرين ساعة هذا للمقيم واما المسافر فانه يمسخ ثلاثة ايام بلياليها كما جاء في الحديث ثلاثة ايام بلياليها - [00:09:30](#)

والذي يرعى الغنم هذا في حكم المقيم اذا كان قريبا من البلد فهو في حكم المقيم يمسخ يوم وليلة اما اذا كان بعيدا عن بلده مسافة قصر فاكثر فانه يمسخ مسح المسافر. نعم. يقول السائل انا من الحريصين على الصلاة على الجنائز - [00:09:50](#)

في اه المسجد القريب من منزلنا. ولكن يا فضيلة الشيخ قد تفوتني الركعة او اكثر في بعض الاحيان عند صلاة على الجنائز اه فكيف اعمل؟ نعم تصلي ما ادركت تصلي على الجنائز ما ادركت مع الامام فاذا سلم فانك - [00:10:10](#)

التكبيرات الباقية عليك ثم تسلم. نعم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ اه كنت قد اقتترظت من زميل لي مبلغا من المال. وحال عليه الحول وما زال المبلغ معي ولم ارده نظرا لاعساري. كيف - [00:10:30](#)

فنؤدي هذا الدين هل هي علي ام علي الذي اقرضني؟ زكاة المبلغ على الذي اقربك على صاحبه الذي يملكه اللي هو الدائن يزكيه وانت اذا كان بيدك منه شيء وحال عليه الحول وهو يبلغ النصاب او مع الدراهم التي عندك - [00:10:50](#)

ازكي هذا كل يزكي ملكه. فالداين والمقرض يزكي ملكه لان في ذمتك له مال. لان في ذمتك له مالا اقربك فايها فهو يملكه فيزكيه. واما انت فتزكي ما بيدك مما يبلغ النصاب من النقود. نعم. تقول السائلة ام احمد بانها - [00:11:10](#)

ذهبت للعمرة وعمرها في ذلك الوقت اربعناشر سنة وقد جاءتها الدورة ولم تخبر الاهل لجهلها ولحيائها واكملت العمرة ورجعوا الى منزلهم في ابها. هذا خطأ كبير لا يصح الطواف طواف العمرة لا - [00:11:30](#)

يصح الا وهي على طهارة فاذا كانت طافت وهي حائض فطوافها غير صحيح وبالتالي تكون عمرتها غير صحيحة وهي باقية في احرامها الا ان كانت اعتمرت بعدها ان كانت اعتمرت بعدها فهي تقوم مقام العمرة التي - [00:11:50](#)

حصل فيها الخلل. نعم. هذا السائل يقول اه فضيلة الشيخ ما حكم اقتناء وبيبة الحيوانات المحنطة اعزكم الله مثل الكلب السباع وغيرها. لا يجوز بيع الجيف. جيف نجسة ولا يجوز بيعها ولا الاحتفاظ بها - [00:12:10](#)

وهذا العمل هذا العمل آ مرفوض من ناحية الحكم الشرعي لا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم السائل الاخ ابو عبد الله يقول حدثونا يا شيخ عن مسؤولية امام المسجد والامور المناطة به تجاه - [00:12:30](#)

المسجد وتجاه جماعته. عليه واجب عظيم. اولاً ان يحظر ولا يتغيب الا لعذر شرعي ويوكل من يصلي عنه. اما اذا تغيظ لاجل الكسل او لاجل الاهمال وعدم المبالاة هذا حرام عليه انه يلتزم بالامامة ويأخذ ما عليها من - [00:12:50](#)

مكافأة ثم يهملها من غير عذر فهذا حرام عليه وهو ما يأخذه في مقابل ذلك لا يحل له لانه لم يقم بالعمل من غير عذر منعه من ذلك وهذا يتلاعب فيه بعض الائمة يأخذون المساجد ويهملونها ولا يحضر الا في الاسبوع مرة او مرتين - [00:13:10](#)

لا يبالي بمسؤولية المسجد. الامام ظامن كما في الحديث هي مسؤولية اذا قام بها على الوجه فله اجر عظيم واذا اهملها فهو مسؤول عن اهماله امام الله سبحانه وتعالى. على ائمة المساجد ان - [00:13:30](#)

ما هو الا ذلك؟ لان بعضهم لا يهتمهم حظر وما حظر. وايضا يتكاسل وربما لا يصلي مع الجماعة ينام خصوصا عن صلاة الفجر هذا اهمال عظيم لا يجوز هذا. هذه الظاهرة تكون في المساجد ويقتدي بها الناس يتكاسلون ويترك الواجب عليه هذا لا يجوز. ايضا - [00:13:50](#)

يجب على المسؤولين عن المساجد ان يراقبوا هذا الوضع وان يضبطوا هؤلاء الائمة فمن لم يقم بالعمل ابعده واحلوا محله من يقوم بالعمل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من دخل المسجد لصلاة الفجر ووجد ان الصلاة اقيمت فكيف يقضي سنة الفجر -

[00:14:10](#)

هل بعد الانتهاء من الفريضة؟ وهل يصليها في وقت الضحى؟ مخير. مخير ان شاء صلاها بعد الفجر وان شاء الى ارتفاع الشمس هو مخير في هذا ويتبع الاسهل عليه. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا اتردد على مكة - [00:14:30](#)

واحيانا لا اؤدي العمرة. واذا تجاوزت الميقات بدون احرام لتخليص عملي هل العمرة تكون واجبة علي؟ لا ليست واجبة عليك اذا كنت تذهب الى مكة لعمل فان شئت ان تأخذ العمرة وتحصل على الاجر - [00:14:50](#)

فانك تحرم من الميقات الذي تمر به وتؤدي العمرة وتذهب الى عمك وهذا فيه اجر عظيم. واذا كان هذا يشق عليك او يثقله عليك اوليس عندك وقت يتسع للعمل وللعمرة فلا بأس ان تتجاوز الى مكة بدون احرام. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:10](#)

يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم التأخير في توزيع التركة؟ فقد مات والدنا وكان الوصي اخونا الكبير حتى الان مضى اكثر من سنتين وهو لم يوزع هذه التركة. هذا تراجعون المحكمة فيه. والقاضي ينظر في هذا - [00:15:30](#)

وما سببه؟ نعم. تقول السائلة انا ميسورة الحال ومدرسة وآ ابن اخي آ طالب ويريد الزواج هل اعطيه من زكاة مالي؟ اذا كان محتاجا الى الزواج ولا يستطيع تكاليف الزواج فاعينيه من الزكاة - [00:15:50](#)

كانت لا بأس بذلك. نعم. ابو عبدالرحمن يقول اذا احدث المغسل اثناء غسله للجنابة حدثا اصغر. فهل يلزمه ان يتوضأ بعد اتمام الغسل ام يكتفي باتمام الغسل فقط؟ لا دخل للغسل في ان ان يكون على طهارة ان يكون - [00:16:10](#)

الغاسل على طهارة لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول دعاء المأثور عندما يفقد الانسان شئ من ما له او بضاعته. ما هو الدعاء الذي يردده كي يعثر عليه - [00:16:30](#)

اعرف دعاء معيناً ولكن يدعو الله ان يرد عليه ماله ان ان يحفظه له يدعو الله ولا اعرف دعاء معيناً بهذا الدعاء واسع والحمد لله نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى - [00:16:50](#)

هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكوراً على اسئلتكم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبدالكريم جويبر. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:10](#)

- [00:17:30](#)